صوت الحجاز ١٣٥٠ – ١٣٦٠
البلاد السعودية ١٣٦٥/٢ – ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٧٨/٧
البلاد ١٣٨٣
البلاد ALBILAD ١٤٣٤

هذه المواد نشرت بتاريخ ٢٧ / ٣ / ١٣٨٥هـ الموافق ٢٦ / ٧ / ١٩٦٥م

الأفران نار (١)

زيادة الأفران عن حاجة السكان هي المشكلة

استطلاع صحفي
كتبه: محمد عبدالواحد

٢٠٠ ألف رغيف في اليوم تذهب طعاماً للنيران

١٨٠ مليون قرش خسارة الفرانة في جدة

عزيزي القارئ:
هذه اللفافة التي في يديك ماذا تحوي؟
عيش. ارغفة.. حسنا..
افتح هذه اللفافة وتأكد جيدا هل الارغفة التي بداخلها. سوداء.. لا تعجب..
ان بعض الافران والمخابز تنتج الكثير من هذا الخبز الاسود والرغيف الاسود يتساوى في عرف الفرانين مع الرغيف الابيض وهذا نتيجة ايمان منهم انه لا فرق بين ابيض واسود..
وانبثاقا من هذا الايمان فانت حتما ستملأ معدتك ذات يوم برغيف اسود..
لاحظ المسؤولون في هذه الجريدة كثرة الشكاوى من المواطنين.. عن رداءة الخبز والنقص في وزنه وتأكد لديها ان عدة الاف من الخبز الرجيع تتلف يوميا اما بالحرق او بيعها على البقارة.. ولما كان الموضوع من الاهمية بمكان عظيم ويخص كل مواطن في هذه المدينة كما يؤثر ذلك على رؤوس الاموال الفردية من حيث وقوع الفرانة انفسهم في غمرة الديون بسبب شرائهم الدقيق من التجار بكميات كبيرة لا تباع ثم خسارتهم فيه حبا في التنافس غير المحمود ولان ذلك يؤثر على الثروة التموينية للبلاد التي خصصت لها الدولة اعانة دائمة مما يسبب التأثير على الثروة المالية للدولة التي تنفقها في سبيل تأمين ضروريات هذا الشعب انطلاقا من هذه الاسباب المتعددة كلفت بعمل استطلاع شامل توضح فيه المشكلة من جميع جهاتها والتعمق في ملابساتها وخطوطها العريضة وقد اتضح لي ان من اهم الاسباب الرئيسية لهذه المشكلة ما يلي:
١ـ زيادة الافران الموجودة في مدينة جدة مما جعل انتاجها يزيد عن حاجة السكان.
وكتوضيح اكثر اود ان اورد هنا عدد الافران الموجودة وبالتالي انتاجها من الخبز يوميا.. المستهلك منه والرجيع..
يقول الشيخ يوسف شكري شيخ الفرانة بجدة..
ان عدد الافران والمخابز الموجودة حاليا بمدينة جدة مائتين واحدى عشر مخبزا وفرنا. تنتج يوميا ما يقارب من ستمائة الف رغيف اي ان انتاجها الشهري يساوي تسعة مليون رغيف..
يستهلك منها يوميا ثلاثمائة وخمسين الف رغيف ويعاد رجعيا الى الافران مائتين وخمسين الف رغيف يوميا..
اي ان عدد رجيع هذه الارغفة شهريا سبعة ملايين وخمسمائة الف رغيف..
يستهلك منها كغذاء للابقار خمسين الف يوميا ويحرق يوميا مائتين الف رغيف اي ان مجموع ما يحرق شهريا ستة ملايين رغيف ومعنى هذا ان ثمانية عشر مليون قرش تذهب طعاما للثيران شهريا.
في الواقع هذا شيء خطير مخيف يتوقف على مصير طائفة بحالها لها كيانها ولها واجبات وحقوق يجب ان تعطى لها وعليها.. واجب وطني تؤديه.. وهو المحافظة على الثروة التموينية والمالية للدولة والجمهور..
وبالتالي فلها حقوق يجب ان تعطى لها.. وهي معالجة كل المشاكل التي تصادفهم وايجاد حل لها..
قال لي احدهم.. صالح محمود الجفر انه اقفل مخبزه لان خسارته يوميا لا تقل عن خمسين ريال وقد اضطر الى قفل فرنه الى الابد.
اما السيد مصطفى امين يوسف عضو المجلس البلدية صاحب ثلاثة افران.. فهو يرى.. ان كثرة المخابز والافران هي السبب الرئيسي.. لمشكلتهم.. وقد اطلعني على فرنه الكهربائي الحديث الذي استورده منذ خمس سنوات من مدينة ميلانو بالايطاليا والاول من نوعه في المملكة.
يقول السيد مصطفى امين ان فرنه العجيب لم ينتج رغيفا واحدا منذ خمس سنوات ولن ينتج في السنوات المقبلة. لماذا؟
لانه يكلفه يوميا مائة وعشرين ريال اجرة كهرباء فقط؟
٢ـ استغلال الرخص لبيعها على الآخرين بقصد الربح.
٣ـ وجود افران في البلدة تعمل بدون الحصول على الرخص الرسمية الخاصة بها.

الشيخ يوسف شكري .. شيخ الفرانة

صالح محمود الجفر .. غاضب لماذا؟!